

Distr.  
GENERAL

UNEP/GC.22/2/Add.4  
28 October 2002

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس إدارة  
برنامج الأمم  
المتحدة للبيئة



الدورة الثانية والعشرون لمجلس الإدارة/  
المنتدى البيئي الوزاري العالمي

نيروبي، ٣ - ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣  
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*  
قضايا السياسات العامة: حالة البيئة

حالة البيئة ومساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مواجهة التحديات البيئية

تقرير المدير التنفيذي

إضافة

تقديم الدعم إلى أفريقيا

أعدت هذه الوثيقة عملاً بمقرر مجلس الإدارة ١٥/٢١ المؤرخ ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١. ويقدم هنا للمجلس للنظر فيه.

ألف - تقديم الدعم إلى أفريقيا من أجل تنفيذ الاتفاقات البيئية  
متعددة الأطراف والمشاركة في المنتديات الدولية

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

١ - نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بفضل دعم قدمته الحكومة النرويجية، اجتماعاً لمفاوضي تغير المناخ من أفريقيا في يومي ٢٧ و٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، في كمبالا. وحضر الاجتماع مفاوضون يمثلون ١٨ بلداً، إلى جانب خبراء من بلجيكا وكندا وأسبانيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكان الغرض من الاجتماع هو توضيح النتائج التي تمخضت عنها الدورة السادسة المستأنفة لمؤتمر الأطراف ومناقشة القضايا

المعروضة على المؤتمر في دورته السابعة، وبخاصة من ناحية ارتباطها بتشغيل بروتوكول كيوتو ولتضييق الخلافات وتهيئة المناخ لتبني موقف مشترك.

٢ - وتم تقديم دعم إضافي للمفاوضين أثناء الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف تمثل في توفير خدمات الترجمة الشفوية طوال فترة المفاوضات.

٣ - ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعاً آخر ضم المفاوضين الأفارقة الرئيسيين في تغير المناخ، في نيروبي، قبيل انعقاد الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، خلال الفترة من ٤ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وكان الهدف من الاجتماع هو بناء توافق في الآراء حول القضايا الرئيسية لموضوع المفاوضات. وعلى هامش هذا الاجتماع، تم تنظيم اجتماع بالممثلين الرئيسيين لأقل البلدان نمواً بهدف مناقشة دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف.

#### التنوع البيولوجي والسلامة الأحيائية

٤ - قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بتقديم دعم لمشاركة البلدان الأفريقية في الاجتماعات التالية:

(أ) الاجتماع مفتوح العضوية للخبراء المعني ببناء القدرات لبروتوكول كارتاخينا للسلامة الأحيائية، هافانا، ١١-١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١؛

(ب) حلقة عمل دولية بشأن الدعم المالي للأطر الوطنية للسلامة الأحيائية، هافانا، ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠١؛

(ج) أغذية ومحاصيل جديدة منتجة بالتكنولوجيا الأحيائية: العلوم والسلامة والمجتمع، بانكوك، ١٠-١٢ تموز/يوليه ٢٠٠١؛

(د) اجتماع الخبراء التقنيين المعنيين بمناولة الكائنات الحية المحورة ونقلها وتغليفها وتحديدها، باريس، ١٣-١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١؛

(هـ) اجتماع مفتوح العضوية للخبراء المعنيين بوضع نظام امتثال في إطار بروتوكول كارتاخينا للسلامة الأحيائية، نيروبي، ٢٦-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

(و) اجتماع فريق اتصال الخبراء التقنيين المعنيين بمركز تبادل معلومات السلامة الأحيائية، نيروبي، ٢٧-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

(ز) الاجتماع الإقليمي الأفريقي التحضيري للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، نيروبي، ١٩-٢١ آذار/مارس ٢٠٠٢.

## اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٥ - قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لتنفيذ الاتفاقية في الكثير من البلدان الأفريقية، وبخاصة لإعداد خطط العمل الوطنية. وتمت صياغة مشروع مشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية لتقييم تدهور الأراضي بالأراضي الجافة يرمي لإشراك البلدان الأفريقية المتضررة من الجفاف والتصحر، إشراكاً كاملاً في تنفيذه.

### تقديم الدعم إلى الاتفاقات الإقليمية

٦ - عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة جاهداً في تعبئة الإرادة السياسية للحكومات الأفريقية في محاولة منه لإنعاش اتفاقية أبيدجان للتعاون في حماية وتنمية البيئة البحرية والساحلية لمنطقة غرب ووسط أفريقيا. وقد وجه انتباه وزراء البيئة لضرورة إنعاش الاتفاقية وقد أخذ المؤتمر الخامس للأطراف الذي عقد في أكرام من ٢٠ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٠ والمؤتمر السادس الذي عقد في أبيدجان في يومي ١٦ و ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٢، قرارات في ذلك الاتجاه. وقد ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تطوير آلية تمويل من شأنها أن تضمن لميزانية اتفاقية أبيدجان الانتظام المالي والاستقرار والاستمرارية؛ وساعد البرنامج أيضاً في وضع نظام تنسيق فعال وقدم الدعم المالي لتشغيل وحدة التنسيق الإقليمي في أبيدجان.

٧ - وفيما يتعلق باتفاقية نيروبي لحماية البيئة البحرية والساحلية لمنطقة شرقي أفريقيا وإدارتها وتنميتها، تم وضع أنشطة متنوعة شملت برنامج عمل جديد لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث، في مابوتو، ٥-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، والذي نظر أيضاً في استراتيجية إقليمية بشأن الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها.

٨ - وأصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشاوراته مع الاتحاد العالمي للحفاظ (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية) ومنظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي بهدف استعراض الاتفاقية الأفريقية لعام ١٩٦٨ المتعلقة بحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بحيث تضع في الاعتبار التطورات التي حدثت منذ اعتماد الاتفاقية. وقد عقد الاجتماع الثالث المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية/منظمة الوحدة الأفريقية لاستعراض المشروع، في أديس أبابا، في يومي ٢٥ و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١، وتم اعتماده في اجتماع للخبراء دعت له منظمة الوحدة الأفريقية وعقد في نيروبي في الفترة من ١٤ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. وقد نظر المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة في الوثيقة (UNEP/AMCEN/EGM/9/4/Add.3)، في دورته التاسعة المعقودة في كمبالا، في الفترة من ١ إلى ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢. وطلب المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة أن تتم مواصلة المشاورات مع البلدان التي لديها تحفظات، ولكنه اتفق مع ذلك على إحالة المشروع إلى دورة مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في ديربان، جنوب أفريقيا، في الفترة من ١ إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢. وتتواصل المشاورات حالياً لضمان عرض النص النهائي المتفق عليه على مجلس وزراء الاتحاد الأفريقي في دورته المزمع عقدها في شباط/فبراير ٢٠٠٣.

٩ - واستمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة يقدم دعمه ومساعدته للأطراف في تنفيذ اتفاق لوساكا حول عمليات الإنفاذ التعاونية الموجهة للاتجار غير المشروع في أنواع الحيوانات والنباتات البرية.

١٠ - وساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً في مشاركة البلدان الأفريقية في اجتماعات الخبراء المكلفين بوضع مبادئ توجيهية للامتثال للاتفاقات البيئية متعددة الأطراف وإنفاذها، في جنيف، في آب/أغسطس ٢٠٠١ وفي نيروبي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. كما قدم الدعم لحلقة عمل لأصحاب المصلحة لوكالات إنفاذ القانون، عقدت بكمبالا، في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.

#### باء - تقديم الدعم إلى أفريقيا للتحضير للقمّة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة

١١ - وفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتمويل من الحكومات المانحة، الدعم للعملية الأفريقية التحضيرية للقمّة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة. حيث تم تنظيم خمسة اجتماعات استشارية دون إقليمية تحت رعاية المنظمات دون الإقليمية الخمسة وهي الاتحاد المغاربي العربي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غربي أفريقيا والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية/السوق المشتركة لشرقي وجنوبي أفريقيا (الإيغاد/الكوميسا) وجماعة التنمية لجنوبي أفريقيا. وقد نظرت هذه الاجتماعات الاستشارية في التقييمات الإقليمية للإنجازات المحققة في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والصعوبات التي صودفت وطريق المضي إلى الأمام. كما وفرت عناصر لموقف أفريقي مشترك تم تحديده في المؤتمر الأفريقي التحضيري للقمّة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة.

١٢ - وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفها الأمانة الموسعة المشتركة للتحضير للقمّة، نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة للمؤتمر الأفريقي التحضيري للقمّة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة. وعقد المؤتمر التحضيري في نيروبي في الفترة من ١٥ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، حيث وافق الوزراء المسؤولون عن البيئة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا، على تقرير التقييم (Add.1 و UNEP/ROA/WSSD/1/1) بشأن التقدم المحرز على صعيد أفريقيا في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والصعوبات التي صودفت وطريق المضي إلى الأمام. كما اتفقوا على بيان وزاري وهو إعلان سياسي للمنظورات الأفريقية لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وطريق المضي إلى الأمام.

١٣ - ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً، بالاشتراك مع المؤتمر الأفريقي التحضيري للقمّة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، حلقة عمل للصناعات كمساهمة في الجزء الوزاري من المؤتمر واجتماعاً للمنظمات غير الحكومية. كما ساعد الشباب والنقابات في وضع بيانات للمؤتمر.

#### جيم - تقديم دعم للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة

١٤ - واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في توفير وظيفة الأمانة للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة وهو المنتدى الأفريقي الرائد في تطوير السياسات البيئية على المستوى الرفيع. وعقب عملية الإنعاش التي وافق عليها المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة في دورته الثامنة المعقودة في أبوجا، في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعاً للجنة العاملة بين دورات المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، في نيويورك، في نيسان/أبريل ٢٠٠١، وذلك على هامش اجتماعات اللجنة التحضيرية للقمّة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، وساعد في تنظيم اجتماع لمكتب المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، وذلك على هامش الاجتماع الثالث للفريق الحكومي الدولي مفتوح العضوية للوزراء أو ممثليهم المتعلق بالإدارة البيئية الدولية، في الجزائر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

١٥ - عقدت دورة استثنائية للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة في نيروبي في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، أثناء المؤتمر الأفريقي التحضيري للقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة، وذلك للنظر في المكون البيئي للقمة ومشروع البيان الوزاري. وناقشت الدورة أيضاً قرارات حول مسائل أخرى واعتمدها، بما في ذلك تنفيذ وتشغيل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها، والصندوق الخاص بأقل البلدان نمواً؛ وبرنامج عمل المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤؛ والاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

١٦ - ساهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مالياً وتقنياً في تنظيم الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، في كمبالا، في الفترة من ١ إلى ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢. وقد بدأت الدورة التاسعة إنزال تقرير توقعات البيئة الأفريقية وصدقت على خطة العمل الإطارية للمبادرة البيئية الخاصة بالشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، واتخذت عدداً من المقررات الرئيسية وأصدرت إعلان كمبالا الذي، ضمن جملة أمور، يوجه انتباه القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة للقضايا البيئية الراهنة والجديدة والآخذة في الظهور التي لا بد أن تتصدى لها أفريقيا سواء بمساعدة المجتمع الدولي أو دون مساعدته.

#### دال - الإنتاج الأنظف وأنماط الاستهلاك المستدامة

١٧ - ونظراً للحاجة لتحسين عمليات الإنتاج الصناعية وزيادة الوعي بهذه المسألة في أفريقيا، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الاجتماع الأول تحت مبادرة جديدة هي المائدة المستديرة الأفريقية حول الإنتاج الأنظف والاستهلاك المستدام. وتم إنشاء لجنة تنسيق إقليمية تضم ممثلين للمناطق دون الإقليمية الخمسة وذلك لتنظيم موائد مستديرة في المستقبل، وطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مساعدتها بالمتابعة. كما أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، مراكز وطنية للإنتاج الأنظف في سبعة بلدان أفريقية.

١٨ - وفيما يتعلق بقطاع التعدين، جرى خلال عام ٢٠٠٠ إجراء تقييم أثر بيئي لنفايات غسل الأحماض من شركة تعدين للحجر الفلوري بكينيا، وتم تنظيم حلقة عمل في بيرث، في استراليا لـ ٢٥ شركة تعدين شملت ثلاث من أفريقيا، وذلك لدراسة الضوابط البيئية لمنع الحوادث في التعدين. وتوصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) إلى اتفاق يلتزم الموئل بموجبه بدمج برنامج الوعي والتأهب للتصدي لحالات الطوارئ على المستوى المحلي في المؤتمرات التي يقيمها في غرب أفريقيا بشأن المواضيع الحضرية.

١٩ - ونظم المركز الدولي للتكنولوجيا البيئية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة حلقات عمل بشأن التخثث في البحيرات، وقدم خدمات استشارية في إدارة النفايات وموائد مستديرة بشأن نوعية الهواء وبشأن التكنولوجيات القائمة على الأنابيب لوضع خطوط المرافق.

٢٠ - وتم انشأ مرفق استشاري للطاقة المستدامة، يقدم استشارات للبلدان النامية، بما فيها بوتسوانا وغانا ومالي. كما تم الشروع في تنفيذ مبادرة تنمية شركات الطاقة للمناطق الريفية الأفريقية، في كل من بوتسوانا وغانا ومالي والسنغال وزامبيا، وهو برنامج لإنشاء شركات صغيرة للطاقة تابع للقطاع الخاص في أفريقيا على أساس الطاقة المتجددة. وتم تقديم دعم أيضاً لمشاريع أخرى للطاقة المتجددة لكل من مصر وزمبابوي.

٢١ - استمر برنامج عمل الأوزون في توفير قدر كبير من المساعدة للبلدان الأفريقية لدعم امتثالها لبروتوكولات مونتريال عن طريق الصندوق متعدد الأطراف للبروتوكول.

٢٢ - وقد ساعد برنامج المواد الكيميائية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تيسير ما يلي:

(أ) مشروع لتبادل معلومات الإدارة وإقامة الشبكات لأفريقيا، بالتعاون مع وكالات حماية البيئة للولايات المتحدة الأمريكية؛

(ب) دراسات حالة بشأن الملوثات العضوية الثابتة في خمسة بلدان أفريقية؛

(ج) حلقة عمل تدريبية بشأن السياسات والتشريعات لثنائيات الفينيل المتعدد الكلور والديوكسينات والفيوران وبشأن التخلص التدريجي التام من البنزين المحتوي على الرصاص في بلدان أفريقية منتقاة.

٢٣ - ووفقاً لما طلبته البلدان، شرع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ ستة مشاريع قطرية بشأن تحرير التجارة والبيئة وثلاثة مشاريع بشأن إختيار وتصميم وتنفيذ الأدوات الاقتصادية من أجل الحماية البيئية. وقد شملت البلدان كينيا، نيجيريا، السنغال وجمهورية تنزانيا المتحدة.

٢٤ - واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة اضطلاعاً بتنفيذ أنشطة توعية شعبية صناعية. وتم تنظيم مبادرة عالمية في الإبلاغ بجنوب أفريقيا بالتعاون مع المنتدى البيئي الصناعي لجنوب أفريقيا وعقدت ندوة في تونس في أيار/مايو ٢٠٠١ بعنوان "الاتفاق العالمي لدوائر الأعمال الإفريقية".

## هاء - الحفظ البيئي

### برنامج بقاء القردة العليا

٢٥ - شرع المدير التنفيذي في أيار/مايو ٢٠٠١، في تنفيذ مبادرة لالتماس الدعم السياسي لحفظ القردة العليا في إطار برنامج بقاء القردة العليا. وقد عين مبعوثين خاصين لموضوع القردة العليا ممثلين في السيد روس ميترمير، رئيس الحفظ الدولي ورئيس لجنة البقاء الخاصة التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية؛ والسيدة جين غودول، الخبيرة الشهيرة في الشمبانزي؛ والسيد توشيسادا نيشيدا، الرئيس السابق للجمعية الدولية لدراسة الرئيسيات. وقد عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع اتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض واتفاقية أنواع الحيوانات المهاجرة واتفاقية التنوع البيولوجي والمؤسسة الأفريقية للحياة البرية والتحالف المعني بالقردة والمؤسسة العالمية للحياة البرية وغيرها من الشركاء وذلك لتوجيه الانتباه على نطاق العالم لأزمة بقاء القردة. وقد بدأ المندوبون، مدعومين بأفرقة خبراء صغيرة، بزيارة كل دولة من البلدان المعنية والحصول على موافقات، على أعلى مستوى سياسي، بتحسين الحماية وأيضاً تعزيز الدعم للحفظ وإعداد واعتماد خطط وطنية لبقاء القردة العليا.

السلحاف

٢٦ - وقعت تسع دول مذكرة تفاهم لحفظ وإدارة السلحاف البحرية وبيئاتها التابعة للمحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، وقد دخلت المذكرة حيز النفاذ في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وقد قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة المالية لتشغيل الأمانة لفترة ثلاث السنوات الأولى.

شبكة العمل الدولية للشعاب المرجانية

٢٧ - تم تنفيذ أنشطة لحفظ الشعاب المرجانية بساحل المحيط الهندي لشرق أفريقيا وذلك عن طريق شبكة العمل الدولية للشعاب المرجانية وهي نشاط إداري وضعه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع المركز العالمي للأسماك (المعهد الأسترالي لعلوم البحار) وذلك لمعالجة حالة تدهور الشعاب المرجانية. ولشبكة العمل المرجانية للشعاب المرجانية نشاط رئيسي للمبادرة الدولية للشعاب المرجانية، وهي شراكة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية تلتزم بحفظ الشعاب المرجانية وإدارتها.

واو - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية في أفريقيا، ٢٠٠١

المشاريع القطرية والإقليمية

٢٨ - قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه وكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية، دعماً لبلدان أفريقية في المجالات التي يركز عليها مرفق البيئة العالمية المتمثلة في تغير المناخ والتنوع البيولوجي والمياه الدولية وأيضاً في المجالات ذات الأولوية الآخذة في الظهور المتمثلة في تدهور الأرض والملوثات العضوية الثابتة والسلامة الأحيائية. وتشمل حافظة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية في أفريقيا ٦١ نشاطاً بميزانية تبلغ جملتها نحو ٤٨ مليون دولار.

٢٩ - وضمن الحافظة مشروعان رئيسيان كاملان (أي مشروعان يشتملان على أكثر من مليون دولار من التمويل من مرفق البيئة العالمية) يتناولان تدهور الأرض، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنفيذهما بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

(أ) "حفظ التنوع البيولوجي عن طريق إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة للمناطق القاحلة وشبه القاحلة عبر الحدود بين موريتانيا والسنغال": إجمالي تكلفة المشروع ٤٠٠ ٠٠٠ ١٢ دولار؛ التمويل من مرفق البيئة العالمية وقدره ٨ ملايين دولار؛ ومن المتوقع اكتماله في أيار/مايو ٢٠٠٤؛

(ب) "إدارة الغطاء النباتي الأصلي لإعادة تأهيل المراعي المتدهورة بالمناطق القاحلة وشبه القاحلة ببوتسوانا وكينيا ومالي": إجمالي تكلفة المشروع ٤٠٠ ٠٠٠ ١٣ دولار؛ بتمويل من مرفق البيئة العالمية قدرة ٩ ملايين دولار؛ من المتوقع اكتمال المشروع في أيار/مايو ٢٠٠٦.

٣٠ - تمت الموافقة على أربعة عشر نشاطاً ضمن حافظة أفريقيا خلال عام ٢٠٠١، بتمويل بلغ مجمله ٤٠٠ ٠٠٠ ٨ دولار، بما في ذلك ٤٧٠٠ ٠٠٠ دولار من موارد من مرفق البيئة العالمية. وتشمل

هذه ثلاثة مشاريع متوسطة الحجم وثلاثة مشاريع من المجموعة باء من مرفق تنمية المشاريع ومشروع من المجموعة ألف وسبعة أنشطة تمكينية.

### مشاريع عالمية

٣١ - وتشمل حافظة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية عدداً من المشاريع الكاملة العالمية حقيقة في نطاقها والتي تشمل مشاركة البلدان الأفريقية. ومن بين هذه "تطوير أطر وطنية للسلامة الأحيائية" و"تقييم آثار تغير المناخ والتكيف معها في أقاليم وقطاعات متعددة" وقد بدأ كلاهما في عام ٢٠٠١.

٣٢ - وقد شملت أفريقيا العديد من أنشطة التقييم العالمية، بما في ذلك تقييم النظام الإيكولوجي للألفية والتقييم العالمي للمياه الدولية، وتمت الموافقة على تمويل المجموعة باء بمرفق تنمية المشروعات لتقييم الأراضي الجافة وتدهور الأراضي.

### المشاريع متعددة البلدان والأقاليم

٣٣ - كما أن العديد من المشاريع المتعددة الأقاليم التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية، شملت أيضاً بلداناً أفريقية.

### زاي - تقديم الدعم للمنظمات دون الإقليمية

٣٤ - عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المنظمات دون الإقليمية؛ الاتحاد المغربي العربي، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية/السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا، وجماعة التنمية لجنوب أفريقيا وذلك لضمان إدراج جدول الأعمال البيئي كاملاً في جداول الأعمال دون الإقليمية والوطنية للتنمية. وقد أدت عملية إعداد التقارير الأفريقية الإقليمية للجنة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة إلى زيادة التعاون مع هذه المنظمات دون الإقليمية.

٣٥ - وفي حزيران/يونيه ٢٠٠١، أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة مكتب اتصال في أديس أبابا لزيادة تعزيز التعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية والتي أصبحت الآن الاتحاد الأفريقي.

## حاء - المبادرات من أجل أفريقيا

### مبادرة الأمم المتحدة الخاصة بشأن أفريقيا

٣٦ - وفي إطار مبادرة الأمم المتحدة الخاصة بشأن أفريقيا، ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة البلدان الأفريقية في تعزيز قدراتها في الإدارة البيئية وفي صياغة وتنفيذ سياسات وبرامج إدارية رئيسية للموارد المائية. كما بذلت جهود لمساعدة الحكومات في إنشاء "منتدى للمياه" بناء على طلب الوزراء الأفارقة المسؤولين عن المياه.

### شراكة جديدة من أجل تنمية أفريقيا

٣٧ - شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل وثيق في إنشاء الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والتي نشأت أصلاً باعتبارها المبادرة الأفريقية الجديدة التي وضعتها منظمة الوحدة الأفريقية في دورتها السابعة والثلاثين، المعقودة في لوساكا في تموز/يوليه ٢٠٠١. وقد شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العملية التحضيرية للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وساهم في مكوناتها البيئية. وقد تم تأمين الموارد المساعدة في تنفيذ ذلك المكون من خلال مكتب مرفق البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتم وضع إطار لخطة عمل وافق عليها المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة في دورته التاسعة المعقودة في كمبالا. ويخطط لتنظيم حلقات عمل موضوعية أثناء الربع الأخير من عام ٢٠٠٢ والنصف الأول من عام ٢٠٠٣.

## طاء - أنشطة إقليمية محددة

### أنشطة المياه

٣٨ - في إطار مبادرة الأمم المتحدة الخاصة في أفريقيا، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة لبلدان أفريقية في تعزيز برامج وسياسات رئيسية لإدارة المياه.

٣٩ - قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً مكثفاً لتنظيم مؤتمر وزاري أفريقي معني بالمياه والذي سوف يكون مثابة منتدى للحوار في مجال السياسات العامة بين الوزراء الأفارقة المسؤولين عن إدارة المياه.

٤٠ - ويشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً بنشاط في فرقة العمل الأفريقية المعنية بالمياه، والتي تهدف إلى تشجيع الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المنطقة.

٤١ - وبناء على طلب البلدان الأعضاء في جماعة التنمية للجنوب الأفريقي، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً تقنياً لخطة العمل الاستراتيجية الإقليمية القطاعية للمياه التابعة لجماعة التنمية في الجنوب الأفريقي. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً دعماً تقنياً للإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه واستعراضات للسياسات العامة للمياه، شملت دمج التقييمات البيئية في خطط الإدارة لأحواض الأنهار الأفريقية الرئيسية. كما تم تقديم الدعم أيضاً للمشاركة المحلية والتجريبية لغرض البيان العملي مثل مشروع حوض نهر نيروبي.

٤٢ - وبالتعاون مع الممثل، واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مساعدته للمدن في المنطقة في تنفيذ أنشطتها في إطار برنامج مياه من أجل المدن الأفريقية. وبالنسبة لمدينة نيروبي على وجه التحديد، تم تقديم الدعم المركز لمشروع حوض نهر نيروبي. وتم الاضطلاع بأنشطة لتقييم التلوث وتم الشروع في تنفيذ مرحلة ثانية تركز على نتائج مستقاة من أنشطة المرحلة الأولى، وتركز على مشاريع تعليمية للمجتمع تتناول التلوث من أجل بناء القدرة في أوساط أصحاب المصلحة.

### بناء القدرات

٤٣ - وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة استراتيجية لبناء القدرات للمفوضين الأفارقة من أجل تمكينهم من المشاركة في المفاوضات الدولية بشأن الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والاجتماعات ذات الصلة. وقد تواصل تنفيذ الاستراتيجية طوال الفترة ما بين الدورتين.

٤٤ - ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة العديد من حلقات التدريب وحلقات التدارس بشأن القضايا البيئية، لمنفعة أصحاب المصلحة مثل المنظمات غير الحكومية وتنظيمات المجتمع المدني والشباب والقطاع الخاص. كما أن الاحتفالات بيوم البيئة العالمي وأنشطة "لننظف العالم" التي دعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المدن مثل نيروبي ساعدت أيضاً في زيادة التوعية بالقضايا البيئية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن وسائط الإعلام أصبحت على دراية أكبر بالعمل الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أفريقيا. وفي هذا الصدد، فقد نشرت ولا تزال تنشر العديد من المطبوعات بشأن القضايا البيئية في أفريقيا. كما نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً حلقات عمل تدريبية للصحفيين الأفارقة بشأن القضايا البيئية.

### تعبئة الموارد

٤٥ - استمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة يساعد في تعبئة الموارد لمعالجة القضايا البيئية في أفريقيا، بما في ذلك الموارد من صندوق أقل البلدان نمواً الذي أنشأته اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

### القانون البيئي

٤٦ - قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة خدمات استشارية قانونية لمساعدة الحكومات الأفريقية في صياغة واستعراض تشريعاتها البيئية. وتمت مساعدة سبعة بلدان - بوركينا فاسو، كينيا، ملاوي، موزامبيق، وساو تومي وبرنسيبي، أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة - في استعراض تشريعاتها القانونية. كما قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً الدعم للأطر التعاونية الإقليمية ودون الإقليمية في هذا المجال وضمن توفير موارد مالية في ذلك الشأن من الحكومة الهولندية. وقد قدم عدد من الحكومات الأخرى الدعم لبناء القدرات في القانون البيئي والمؤسسات البيئية. كما استفاد الخبراء الأفارقة من حلقات العمل التدريبية المنتظمة التي نظمت في القانون البيئي.

التقييم

٤٧ - وبناء على رغبة المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقرير تقييم، هو تقرير توقعات البيئة الأفريقية، عن حالة البيئة الأفريقية. عرض التقرير على المؤتمر الوزاري المعني بالبيئة في دورته التاسعة، المعقودة في كمبالا في تموز/يوليه ٢٠٠٢، حيث أعلن بدء إصداره الرئيس يوري كاغوتا موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا. كما قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم إلى البلدان الأفريقية لتعزيز قدرتها للتصدي للتهديدات في حالات الطوارئ البيئية والتأثيرات التي تترتب من تغير المناخ العالمي على أفريقيا.

تطوير السياسات العامة

٤٨ - ومنذ اعتماد مقرر مجلس الإدارة ١٥/٢١ وحتى هذا التاريخ، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ولا يزال يقدم التشجيع والمساعدة إلى البلدان في المنطقة لاستعراض سياساتها على ضوء التطورات الجديدة والأولويات الجديدة.

ياء - الارتباطات بين الفقر والبيئة

٤٩ - واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بذل جهوده لتحقيق فهم للارتباطات بين الفقر والبيئة مع تركيز خاص على أفريقيا. ولما كان أكثر من نصف أقل البلدان نمواً يقع في أفريقيا، كانت الحاجة للتأكيد على تلك الارتباطات أكثر إلحاحاً بصفة خاصة في السياق الأفريقي. وقد عقد اجتماع في نيروبي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ لوضع مبادئ توجيهية واستراتيجية لتحديد تلك الارتباطات، وذلك بهدف توفير المبادئ التوجيهية خلال عام ٢٠٠٢.

٥٠ - ومن أجل مواصلة تعديل واختبار تلك المبادئ التوجيهية، يعتمزم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنظيم حلقات عمل في عدد من البلدان الأفريقية، تُختار بمراعاة التوازن دون الإقليمي، بحيث تركز بشكل صريح على أهمية الروابط بين البيئة والفقر، وتوفير منتدى لمناقشة نهج النظام الإيكولوجي والقدرات والحصول على معلومات مرتدة منها من أجل تنقيح وتعديل تلك المبادئ التوجيهية، ثم تحويل وتمليك تلك المبادئ التوجيهية إلى الحكومات وأصحاب المصلحة في البلدان المعنية.

-----